

يوم الاربعاء
٩ نيسان ١٩٤٧

الاشتراك :

ل فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا.
ل الخارج: من سنة ٥٠٠ مل .

חֲקִיתָ אֶל-אֲמָר — עֶתָּה שְׂבִיעִי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقتكم الآن

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل اييب شارع حقه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
חל-אביב, רחוב חנה שרל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visraei Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

صهيونية الانكليز...

طالما قلنا وشرحنا وكرنا القول والشرح بان الزعم ان ثمة علاقة جوهرية حيوية بين انكلترا والصهيونية هو زعم باطل لا يستند الى الحقائق . اما اليوم فيعرف القاصي والداني ان العلاقات بين انكلترا والصهيونية اقل ما يقال فيها انها حرب سياسية شديدة . وها هو الاستاذ اميل الثوري، عضو اللجنة العربية العليا يذيع على جميع صحف البلدان العربية ان يبين يؤيد قضية عرب فلسطين كل التأييد ..

بناء على ذلك فقد حان الوقت لان نحدد «صهيونية» الانكليز ونقابلها بصهيونية اليهود . ذلك لان البلبلة في هذه الناحية ليس بلبلة فلسفية مجردة بل هي بلبلة تمس مصالح الشعبين الحيوية ومصالح العرب لا اقل من مصالح اليهود. ان «صهيونية» الانكليز ، كما خبرناها طيلة ٣٥ عاماً هي استغلال الحركة الصهيونية القديمة (ذات التي سنة تقريباً) والحديثة (ذات ٦٥ سنة) ، في سبيل توطيد سلطتهم في هذا الشرق . ولذلك تسمى انكلترا الى ابقاء الصهيونية على الدوام شبه متحركة ، بعيدة عن السكال ، لكي تعطى الانكليز الحجة الضرورية لابقاء سلطتهم هنا الى اجل غير محدد . وكسمى انكلترا في هذا

الاسبيل الى نيل موافقة زعماء العرب ، كما تسمى في الوقت نفسه الى «الجماد» يهود «محتلين» كابدعونهم ، لكي يوافقوا هم ايضاً على اغراض الاستعمار البريطاني لا بل يسعى هذا الاستعمار الآن الى نيل موافقة منظمة الامم المتحدة على هذه الخطة ايضاً . وقد تغيرت وسائل الاستعمار واشكاله الظاهرية ، كما تغيرت وسائل الحروب الى الاسلحة ، غير ان كنه الاستعمار لا يزال على ما كان عليه دائماً . ويستطيع الاستعمار البريطاني اخراج جيوشه من مصر اليوم ومن العراق غداً الخ ما دامت الحالة في فلسطين كما هي ، والوطن القومي غير المتشكل «يحتاج» الى الحارس البريطاني ...

اما صهيونية اليهود فقصدها انقاذ اليهود المضطهدين — من جهة ، ثم يمكن فلسطين من استيعاب هؤلاء المضطهدين من جهة اخرى . وتسمى الصهيونية الى «بلوغ الرشد» بأسرع ما يمكن لكي تستطيع القضاء على هذه الحالة الشاذة ، اي حالة استغلال الاستعمار البريطاني للأساءة اليهودية في سبيل حساباته وحيله الانانية الضيقة وجعل الوطن القومي اليهودي وسيلة للتفرقة بين اليهود والعرب ، وتحويل فلسطين الى شبكة من دسائس استعمارية والى منطقة تسفك فيها الدماء بدون انقطاع . ان لصهيونية اليهود حدوداً طبيعية لن تستطيع ان تتعداها ، وهي عدد اليهود المحتاجين الى فلسطين . وهذا العدد حتى اذا بلغ الحد الأقصى — لن يستطيع في حال من الاحوال تهديد كيان العرب والتضييق عليهم . لهذا فلو لا دسائس الاستعمار البريطاني ، لحلت المشكلة الفلسطينية منذ زمامت بواسطة تحقيق اغراض الصهيونية ، التي تصور الآت لا عرب بعبء والى — وهذا اعتقادنا الوطيد — تتفق ومصالح العرب .. اذا ما نفذت تنفيذاً كاملاً . ان دولة يهودية ، لو تحققت الآن ، لانفت الحجة الاستعمارية التي تلصق بالوطن القومي ، ودولة كهذه تستطيع ان تقوم وان تمشي كحكمة من حلقات هذا الشرق فقط .

ان «صهيونية» يفين وامثاله ترمى الى جعل الوطن القومي شوكة دائمية في هذا الشرق ، بينما ترمى صهيونية اليهود الى ازالة هذه الشوكة و«ترصيع» الامة اليهودية في هذا الشرق كقوة ايجابية ، بانية ، لها ما للشرق وللشرق ما لها .

ليس كمدافعين بل كمتهمين

ان نذهب الى الامم المتحدة كمدافعين فقط بل كمتهمين . اجل ان الشعب اليهودي لا يمثل له في الامم المتحدة ، وليس له ذات الحقوق التي ل ٣٠٠.٠٠٠ سكان لو كسمبورغ ، او لتلك الدولة التي امتازت بصورة خاصة في الحرب ضد هتلر: العراق او لبنان . على ان صوتنا سوف يسمع داوياً وسنرفع احتجاجاتنا الى الامم المتحدة . وفي هذه الاحتجاجات سنفضح امام الملا خرق حكومة الانتداب لعهدها الدولية ازاء الشعب اليهودي ، وخيانتها للامانة التي عهدت اليها بشرط واضح وغاية رئيسية ، الا وهي تجديد الوطن القومي للشعب اليهودي في بلاده . اجل سنرفع صوتنا احتجاجاً ضد نظام الاجحاف وسلب حقوق شعب — ذلك النظام الذي كاف الشعب اليهودي عشرات آلاف الضحايا الباشرة وغير الباشرة ، والذي يلحق العار بالمسؤولين عنه ... ان الهجرة ستستمر والدولة اليهودية ستنشأ . لا يمكن سلبنا حقنا في الاستقلال في وطننا .

وبعد الدولة سيأتي اتفاق يهودي — عربي . هاتان هما حجرا الزاوية في السياسة الصهيونية في ايامنا : دولة يهودية واتفاق يهودي — عربي . ان اقامة دولة يهودية تهدد السبيل الى التعاون بين اليهود والعرب على اساس المساواة والاستقلال كشريكين متساويين في الحقوق لاجل السلام والتقدم الاجتماعي والتطور الاقتصادي في البلدان السامية وفي الشرق الاوسط ... اني لاصرح باسم الحركة الصهيونية بانها ستقدم ليهود فلسطين كل مساعدة وتأييد في كفاحهم ضد الارهاب . وهذا ليس وعداً فقط بل مطالبة . اجل مطالبة يهود فلسطين من قبل لؤثر الصهيوني ومن قبل الشعب اليهودي بان يضاعفوا جهودهم في مكافحة عمادى اعمال الارهاب الجنوبية الاجرامية السافلة .

(من خطاب بن غوريون في اجتماع المجلس
المللي العام بالقدس في الاسبوع الماضي)

في الصحف العبرية

مناورة تسويق جديدة

تزداد من يوم الى آخر الدلائل على ان احالة قضية فلسطين الى الامم المتحدة ليست الا مناورة تسويق اضافية من قبل الحكومة البريطانية . فاذا سارت الامور على نحو ما تريده وزارة الخارجية البريطانية ، ستكون المباحثات في مجلس الامم للتحدة ضياع وقت بدون اية فائدة .

ان ممثلي انكلترا لدى الامم المتحدة يوضحون الآن ان قرار الاجتماع العام سيكون هاما جداً ، ولكن حكومتهم تقبل به بشرط واحد فقط: ان يكون ذلك القرار ملائماً لها وموافقاً لمصالحها . وهناك موظف بريطاني كبير بين انه لا يمكن مطالبة انكلترا بان تعطى كيبالة «على يياض» الى ٥٥ الدولة للشاركة في الاجتماع العام اذ لا يمكن معرفة ما عسى هذه الدول تقررره . ان هذا الموظف الكبير قرر على ما يظهر عمل شيء لاجل الانسانية البائسة ، وادخال شيء من الدعاية والتفكك الى المسألة السرحية التي يدعونها السياسة الدولية في سنة ١٩٤٧ ! فلي رأيه لا يمكن مطالبة انكلترا باعطاء كيبالة على يياض الى ٥٥ دولة ! ولكن يمكن بدون شك مطالبة

قرارات الامم المتحدة

لا تلزم الحكومة البريطانية

علم رسمياً ان الدول الخمس الكبيرة وافقت على عقد اجتماع خاص لمجلس الامم المتحدة لبحث مشكلة فلسطين . وقد قدمت بريطانيا طلباً رسمياً بعقد ذلك الاجتماع .

ليك ساسكس (بالكور) — اتضح الان ان انكلترا تحتفظ بحق رفض كل قرار تتخذه الامم المتحدة بشأن مستقبل فلسطين ، اذا رأت ان ذلك القرار لا يوافقها . وقد بين الوفد البريطاني ان احالة قضية فلسطين الى الامم المتحدة معناها فقط ان انكلترا مستعدة لان تأخذ بعين الاعتبار كل توصية يقدمها اجتماع الامم المتحدة العام ، ولكنها لا تتعهد بقبول قرارات ذلك الاجتماع . وقد صرح موظف كبير من الوفد البريطاني ان انكلترا لا تستطيع ان توقع كيبالة «على يياض» للامم المتحدة اذ انها لا تستطيع ان تعلم سلفاً ما سيقدره ٥٥ الدولة التابعة للامم المتحدة .

وقد ظهرت العقبة الاولى عندما طلب ممثل بريطانيا ان لا يمثل العرب ولا اليهود في اللجنة التي ستعنيها الامم المتحدة لجمع الوقائع عن فلسطين وفحصها بنية تقديم تقرير للاجتماع العام الذي سيعقد في ايلول المقبل . وقد عارض النندوبون العرب في انشاء اللجنة ولكن من المؤكد تقريباً ان

الجنة ستشاء . وقد علقت جريدة «نيويورك تايمز» على ذلك بقولها ان هذا التصريح اثار استياء في وزارة الخارجية الاميركية اذ انه يعتبر رجوعاً الى الوراء بالنسبة الى تصريح المستر يفين الاصلي فيما يتعلق باحالة القضية الى الامم المتحدة . (البقية في الصفحة ٣)

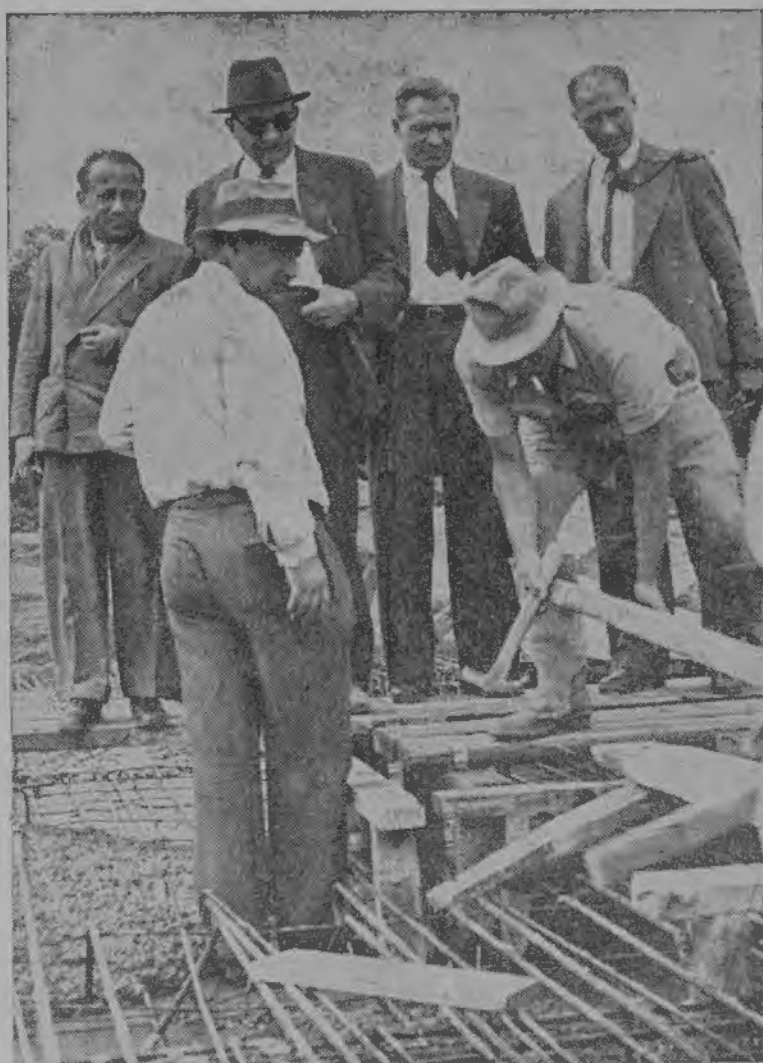
سلطتها في البلاد . والآن في تنقض الينها لتثبيت سلطتها هذه . وهي تعلن سلفاً بانها لا تستطيع اعطاء كيبالة على يياض لصاحب الامانة او لوارثه القانوني — بل لت والقرار في مصر تلك الامانة التي تخل بها يوماً بعد يوماً منذ ثمانى سنين .

وقد علقت احدى الججلات الاسبوعية الانكليزية على سبيل التيسر بقولها ان تاريخ التشريع البريطاني يواجه الآن عهداً جديداً . فند الآن — قالت المجلة — سيكون مركز كل وزير في وزارة مائلاً لمركز الملك في المملكة: انه يملك ولكنه لا يحكم . واحباب الحكم والسلطة هم الموظفون ، اما الوزير فيبقى بين حين وآخر خطاباً اعده لاجله موظفوه .

... وهنا لا بد لنا ان نسأل : الى اين تؤدي بيلادنا هذه السياسة التي لا توجيه لها ولا وجدان ؟ ونسأل ايضاً : من ذا في العالم قاطبة يستطيع ان يفرض على جماهير اليهود للعديدين المضطهدين واجب احترام حكومة تضع نفسها وللؤسسة العليا للسياسة العالمية في موضع الهزء والسخرية ، واحترام انظمتها وقوانينها .

في هذه البلاد . وهذه السلطة تعمل الآن كل شيء لمنع بلوغ الهدف الذي بسببه ولاجله اودعت فلسطين في ايديها من قبل عصبة الامم التي تعهد الامم المتحدة وارثها القانوني .

... اجل ان الحكومة البريطانية اخذت على نفسها تعهداً لكي تقيم



شرح ببناء العهد الديني الكبير في رحوبوت على اسم الدكتور وايزمن . ويرى الدكتور وايزمن يراقب اعمال انشاء هذا العهد

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقطعات بالعربية والعبرية

رواها اناي شوفد اناي ماامنو يوشب فעת בפנתו וכחב. اناي فול اناي مרגיש אותו צורך לכתוב למקום, שהיה ביתו בעבר, לפני עלותו לבית החדש. בטוחה אני כי לא רק אני, אלא כול אחד מאמנו, העולים הפליה אל הכפר החדש, גומר את חשבונותיו הפליה עם זה, שנקרא עד כה ביתו: מנצ'סטר, צינגן, לוס-אנג'לוס, קיפטון או ינהנסבורג - לא לנו הם, וככל מה שהשארנו שם, אינו מושך אותנו עוד. כול מה שנקרא בית בדרום-אפריקה חדל להיות הבית שלי... השפדלי, אמא יקרה, להבין ולהרגיש את אשר בכלי הפליה הזה.

(מסוך בסמך בפרה פאפריקה הדרומית
בזלר הקמת פפר חדש פגזיל הפליין)

اني اري ان كل واحد منا جالس الآن في زاوية يكتب. وربما يشعر كل واحد بذات الحاجة الى الكتابة الى المكان الذي كان بيته في الماضي، قبل قدومه الى البيت الجديد. اني واثقة بانى لست انا فقط، بل ان كل واحد منا الماعدين هذه اليلة الى القرية الجديدة، ينسى حساباته هذه اليلة مع ما دعى الى الآن بيته: مانستر، شيكاغو، لوس انجلوس، كيتناوت، جوهانسبورغ - ليست هذه لنا وكل ما ابقينا هناك لم يعد يجذبنا. كل ما يدعى بيتا في جنوب افريقيا لم يعد بيتي... اجتهدى يا اماء العزيرة ان تدري وتشرى بما يختلج في نفسى هذه اليلة.

(من كتاب فتاة من افريقيا الجنوبية في
ليلة انشاء قرية جديدة في الجليل الاعلى)

المال من العسكرات واليهاء. وقد فشل سمي الجمعية العربية في ايقاع الخلاف بين عمال الشعبين، اذ انه لم يشترك في ذلك الاضراب سوى ٣٠٠٠ من ١٢٠٠٠٠ العامل العربي الذين يعملون في تلك العسكرات.

قانون المعامل

ويلاحظ ان بعض مواد هذا القانون الجديد مأخوذة عن القانون البريطاني وقد ادجت في القانون الفلسطيني بدون مراعاة الفروق بين الشروط القائمة في هذه البلاد وبينها الصعبة وانتفاء طوارئ العمل.

مستشفى جديد

قرر مركز صندوق الرضى التابع للمستشفيات انشاء مستشفى خاص للأمراض الرئوية على ارض مساحتها ٥٥ دونماً بالقرب من كفر سابا.

تطور نقابة الموظفين

تدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد اعضاء نقابة للموظفين التابعة لهستدروت بلغ في اول السنة الحالية: ١٥٧٧٥ عضواً. وهذا الرقم يدل على ان هذه النقابة تتسع باطراد اثر انضمام عدد متزايد من موظفي للمعامل والبنوك والشركات التجارية الخ. اليها. وهذا الرقم لا يشمل للمرضات اللاتي قررن في اجتماعن الاخير الانضمام

تشريع على ورق

اصدرت الحكومة السورية في اواسط عام ١٩٤٦ تشريعاً خاصاً للعمل. ولكن الواقع اثبتت بان اصحاب العمل في ذلك القطر قد وجدوا مختلف الطرق والوسائل لهدم الانصايغ لقوانين هذا التشريع. لهذا قامت الحكومة السورية مؤخراً بتأليف لجنة خاصة لشرح مختلف بنود هذا التشريع وتبحث اللجنة في ابدى الامر فيما اذا كانت بنود هذا التشريع تنظم للمعاكم م لا.

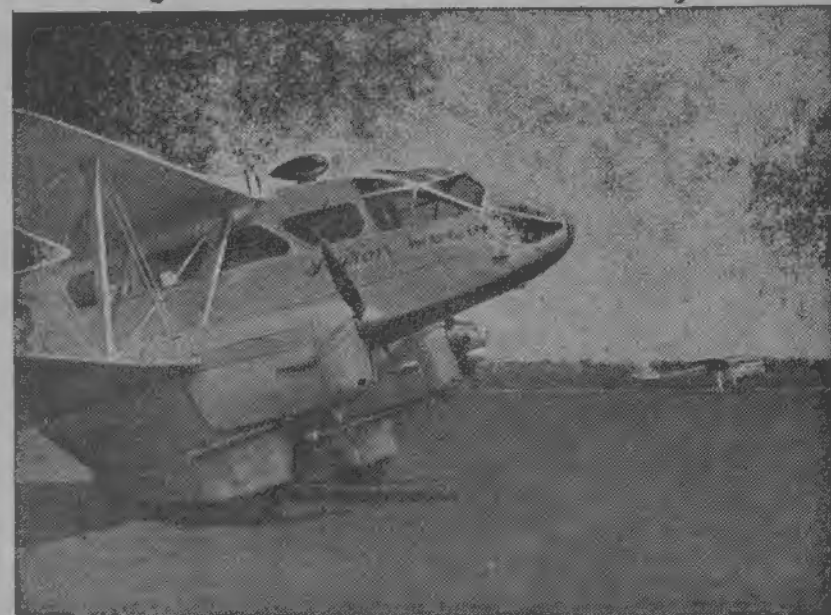
وفد «هابوعيل» الى اميركا

منذ نصف عام تقوم للظلمة الرياضية التابعة لهستدروت «هابوعيل» باعداد وفد منتخب من لاعبي صكرة القدم للرحلة الى اميركا حيث سيفومون بمعدة مباريات.

وقد غادر الوفد البلاد بالطائرة صباح يوم الاثنين الماضي قادماً نيويورك حيث اعد لاجله معسكر خاص مجهز كامل العدة ووسائل الراحة. وسيقيم

فشل مساع

اتضح الآن ان مساعى جمعية العمال العرب الفلسطينية للتفريق بين العمال العرب واليهود الذين يعملون معاً في معسكرات الجيش بحيفا، ان هذه المساعى لم تنجح رغم الجهود



الطائرة الجديدة التي اقلت وفد يهود فلسطين الى مستقيلات اللاجئين في قبرص

العمل والعمال

طائرة جديدة

اقتنت مؤخراً شركة «افيرون» للطيران طائرة ذات محركين وثمانية مقاعد. وشركة «افيرون» هي اول شركة يهودية للطيران اسستها لهستدروت في فلسطين. وقد اتفق ان وصلت الطائرة الجديدة مطار اللد في ٦ آذار الماضي حين كان نصف يهود فلسطين خاضعين لنظام الاحكام العرفية. وقد دعت ادارة الشركة الصحفيين الى حفلة في يوم الخميس الماضي ابان فيها مدير الشركة تطور الطيران اليهودي بفلسطين والصعاب التي اعترضته. ولكنه عر

لمكافحة البطالة

عندما بدأت بوادر الازمة الاقتصادية تظهر في فلسطين عام ١٩٤٦ نشطت لهستدروت والوكالة اليهودية الى البحث عن تدبير ناجح دائم لمكافحة البطالة اثناء الازمات التي تمر بالبلاد بين حين وآخر. وقد تقرر على اثر ذلك انشاء شركة «بيصور» المساهمة تكون مهمتها اقراض الاموال لآجال طويلة لتنفيذ مشروعات بناء واشغال عامة اثناء حدوث ازمة وبهذا توفير العمل للعاطلين. وقد اقترضت

الكتاب مرة اولى فثانية فثالثة وهو لا يكاد يصدق مرأى عينيه. أحققاً مايرى؟ ان البابا يدعو «بابته العزيز روجير» ويخبره بانه طالع رسالته باهتمام، وورق لحالته ولذا فانه يطلب منه ان يبعث اليه باسرع ما يمكن تقريراً مسبباً مدققاً عن اكتشافاته ونظرياته العلمية الحديثة ليطلع عليها ويحكم عليها بنفسه وفقاً لضميره وقتاعته الشخصية، وليس على اساس اقوال التعبير.

لم يعرف سرور الراهب روجير حداً وقرر الشروع فوراً باعداد التقرير وفي اليوم ذاته طلب فاحضر الى غرفته الصغيرة ورق ورش اوز مبرة وبضع زجاجات من الحبر.

استهل بيبكون بيانه بشرح خطته الخاصة التي بنى عليها ابحاثه والتي سببت له عداوة الكثيرين من ابناء عصره. وهذه الطريقة هي اولاً اجراء التجارب العلمية الدقيقة للتحقق من صحة نظريات العلماء الاقدمين او عديمها، وثانياً - الفضول العلمي والرغبة في استكمال المعلومات وهناك حجب الستور وعدم الاكتفاء بما اكتشفه الاوائل.

وبعد هذه المقدمة استرسل بيبكون وعلى هذا النحو وعلى اساس

بصفة منى متبذمتل بالحطايا الجسيمة. لم يتحرر روجير من نفسه الثاني الا عام ١٢٩٢. اي بعد اربعة عشرين عاماً. وعندما اطلق سراحه كانت شيخاً اربى على الثامنة والسبعين من سنه. ولكنه رغم شيخوخته ورغم ما لاقاه في حياته من احوال ومصاعب، واصل البحث والاستقصاء سعياً بدون لأي الى توسيع معلوماته. وخلال السنتين اللتين انقضتا منذ تحرره الى مماته، استطاع بيبكون ان يؤلف كتاباً قيماً يبحث في شؤون دينية. ان روجير بيبكون هو مثال الرجل الجبار الذي صمد لاضطرابات معاصريه ولجميع القوى المعادية التي تألبت عليه لاضغاعه، وثابر في خطته دون وجل وفي نفسه تتأجج رغبة قوية واحدة هي رغبة تحرير الانسانية من قيود العلم الفاسد التي كبلت العقول في القرون الوسطى. انه رأى كيف اث العلم لا يتقدم في عهده بل يفرق في بحر من الاعتقادات والنظريات الباطلة ولذا طمع في ان يرشد ابناء عصره الى طريق البحث التجريبي المبني على التجارب التي تؤدي الى كشف الستار عن الحقيقة العلمية.

وولى وجهه شطر وطنه. هذا وكانت آتخذ قد تحلى عتبة الرابعة والخمسين من عمره، وقد انهكت سنو الشقاء والاعذاب جسمه التحيل واضنته. على ان نفسه كانت لا تزال تنفذ حماسة ورأسه يزخر ومشروعات جريئة واسعة المدى. لهذا فانه ما كاد يبطأ ارض وطنه حتى استأنف التدريس في جامعة اوكسفورد. وقد عادت قاعة المحاضرات الى الامتلاء من اقصاها الى اقصاها اثناء الاقائه المحاضرات كما عاد هو الى العمل بنشاط لا يعرف الملل في غنيرة ليلاً نهاراً. واستمر يجري التجربة تسلي الاخرى ويضيف آلة مستحدثة الى اخرى حتى اكتشف قوانين علمية جديدة. وقد جمع هذه النظريات في كتاب دعاه «ابحاث فلسفية».

بيد ان سنى السعادة لم تطل كثيراً ذلك ان اعداده استأنفوا الكرة واخذوا يدسون له ثانية بكل ما اوتوا من حيل ومكر ولما صنعت لهم الساعة المؤاتية اثر وفاة البابا كليمنس الرابع، جددوا اتهامهم اياه بالكفر. ولما لم يكن حينئذ من يتدور عن بيبكون صدر الامر ببقيه للمرة الثانية الى ذات الدير في باريس

هذا العمل الا بعد ثمانية عشر شهراً. وكان ما دونه عبارة عن مؤلف علمي كبير قسمه الى ثلاثة اجزاء وارسلها جميعاً الى البابا كليمنس الرابع.

ولا تسل عن غبطة بيبكون عندما تسلم من البابا جواباً يملء فيه بانه صح له بالعودة الى الجامعة واستئناف التدريس فيها. فلم يكن من بيبكون الا ان جمع متاعه القليل وغادر الدير الذي لم يسمح له باختراق حدوده منذ احد عشر عاماً،

التجارب شرح بيبكون ايضاً مزاياء المذسات الزجاجة وخصائصها العجيبة، كما كشف سر قوس القزح مبيناً ان الوان القوس ليست الا الالوان التي تتألف منها نور الشمس، وهذه الالوان تنفرد وتبدل الانظار اثر انكسار اشعة الشمس في قطرات المطر او السحاب.

وهكذا مرت الايام والاسباع والشهور وبيكون منكمج بكليته في تدوين نظريات ونتائج ابحاثه. ولم يتم



صناعة الفراشي في قرية «اورم» في صحراء فلسطين الجنوبية

قصة الاسبوع

الدولار المفقود

للكاتب الاميركي الهزلي ستيفان ليكوك

لي في ذمة صديقي تود دين قدره دولار واحد . وهو مدين لي بهذا المبلغ منذ سنة واني لاختشئ ان اكون قد اضعت الامل باستيفاء ديني . ذلك لاني ادرك لدى كل مرة التي به انه قد نسي ذلك الدين . فهو يقابلني بصداقة واخلص تامين كما في الماضي ، وكل هذا يبرهن لي على ان الدولار ، الذي لي عليه ، قد طار من ذاكرته . اجل لقد قطعت الامل بالحصول على دولارى .

ولكنى ساذكر بان تود مدين لي ما دمت حياً ارزق . ولئن يؤثر هذا في علاقات الصداقة القائمة بيننا - كما اعتقد - مع انى ان نسي ذلك الدين ابداً . لست ادري كيف يتأثر اناس آخرون من حادثة من هذا النوع ، اما انا فلا استطيع التخلص من هذه الذكرى الى ان اتزل القبر .

وهذا انا مستعد ان اقض عليكم كيف حدث الامر . استقرض منى تود ذلك الدولار في يوم ٨ نيسان من السنة الماضية . وكان ذلك عندما ودعنى قبيل سفره الى برمودا . وقد قال لي آنذاك انه يحتاج الى دولار «فك» لدفع اجرة التاكسى . وحيث ان «الفك» كانت معى قدمتها له طبعاً بدون تفكير . لا بل اضفت سائلاً : هل يكفيك دولار واحد ؟ وبديهي انى كنت متأكد كذا في ذلك الحين بان تود ينوى اعادة الدولار لي لدى اول فرصة سانحة .

وقد ارسل الي رسالة من هاميلتون ، اى من برمودا . ولما فضلت الغلاف ظننت ان الدولار فيه ، ولكنى لم اجد للدولار اثرًا . وكان فعوى الرسالة وصف حالة الطقس في برمودا وما شابه . وبعد ثلاثة اسابيع عاد تود . وقد خرجت لاستقباله في المحطة . لا ، لا ، ليس لاجل الدولار ، بل لاني ظننت انه سيسر لرؤية صديق ينتظره في المحطة بعد غياب طال ثلاثة اسابيع . وقد عرضت عليه ان نذهب الى نادينا بالتاكسى ، ولكنه رفض قائلاً : «افضل السير على الاقدام للتنزه» .

قضينا السهرة معاً ودار الحديث بيننا حول برمودا . وكان الدولار يشغل بالى ولكنى لم ألح اليه بشي : ان هذا غير لائق . وقد سألته في سياق الحديث عن العملة المارحة في برمودا وهل ثمة رواج للدولار الامريكى ايضاً . (وقد لفظت كلمة «دولار» بتشديد ما) . غير

انى لم استطع ان اذكر الدين ولو باشارة كنت التقي بتود كل يوم . وعلى مر الاسابيع ، لا بل الاشهر ، ادركت نهائياً ان تود قد نسي دينه نسياً باتاً . فقد سألته - مثلاً - مرة كم كلفته السفارة الى برمودا ؟ فاجابنى بانه لم يقيد نفقاته قط . ثم سألته مرة اخرى هل افاده السفر الى برمودا من حيث الصحة ؟ فكان جوابه انه نسي برمودا وكل ما يتعلق بها باتاً . وهنا عرفت ان لا امل لي منذ الآن .

وعلى القراء ان يعرفوا بانى لا اضمحل لتود اى عداوة . كلا انى اضفت اسمه الى لائحة الاشخاص الذين اقترضوا منى في يوم من الايام دولاراً ، ثم نسوا ذلك على الاطلاق . واني لا ازال ااملهم على نحو ما كنت افعله قبل الاقتراض . غير ان ثمة امراً واحداً اريده واتناه : نسيان الدولار ! هل ثمة من سبيل الى ذلك ؟

انى كثيراً ما التقي بتود . وقد قابلته منذ يومين في حفلة غداء وكات محادثتي بدون وعى كما يظهر عن بولونيا . ثم قال لي ان بولونيا لن تنفى بديونها قط . وخيل الي لحظة واحدة ان امراً من هذا النوع من شأنه ان يذكره بدينه لي ، غير انه لم يتذكر . وفى ذلك الوقت بدأت فكرة مؤلة جداً تساورنى وتشغل بالى من حين الى آخر : اذا كان تود مدينًا لى بدولار ونسى ذلك ، فمن المحتمل ان ثمة انساناً لم دين على - اى ان اكون انا ايضاً مدينوناً بدولار ونسيت ان اعيدته لمن استقرضته منه . اى ان اسمي ربما وضعت ايضاً في لائحة الدولارات المستقرضة وغير للدفوعة . وبت كلما من التفكير في احتمال كهذا ، ابغض الفكرة اكثر فاكثراً ، لاني اعتقد بانى لن افى بديني الى المات .

وانى اكتب ما اكتبه الآن لى امهد الطريق امام الناس بان يذكرونى بديونى لهم . ورجائى ان لا يطلبوا منى ان ادفع للجميع دفعة واحدة ، بل انى اسأع قائمة خاصة مرتبة حسب الحروف الابجدية . ثم ابدأ بالدفع . لاني اريد ان ادفع كل دولار اخذته من احد عندما سافرت الى برمودا ودفعت اجرة التاكسى ..

لا بل اريد انشاء حركة عامة باسم العودة الى الاستقامة غايتها دفع جميع

افتتاح المؤتمر الاسيوى

(البقية من الصفحة ٢)

ابنائها من شعوب آسيا البعثة الثانية ، داعية ايام الى التآخى والتضامن والعمل ككتلة واحدة .

ثم اعتلى المنبر نهرو فاخذ يتلو خطابه من الورق ، وقد تلا معظمه بالهندوسية ثم انتقل الى الانكليزية الفصحى . هذا ونهرو ذو لهجة متينة ولغة فصلى تسعى الى الدقة في الوصف والتعريف ، مما يشهد على الخطيب يعرف حق المعرفة ما يريد ان يعبر عنه . ها هو يهوى روع دول العالم التى ساورها الخوف من هذا المؤتمر وما ينطوى عليه . ان المؤتمر لا يدعو الى القوة والطش . انه لا يقصد

انشاء هيئة جديدة لتتبارى مع الدول والقوى السياسية . انه يدعو الى السلام . ثم توجه نهرو الى المجتمعين وسألهم بمرارة : ما الذى جاء بهم الى هنا ، ايها الرجال والنساء من جميع ارجاء آسيا ؟ وطفق يتكلم عن العهد الجديد الذي يرنو اليه ورجع

المقصود بالحضارة الاديبية - ادب النفس او الشعور بالعدل والنظام وعاطفة الاحسان والخربة واحترام الانسان ونكرات الذات وكل هذا تنص عليه جميع الاديان . (دهامل)

قرارات الامم المتحدة

(البقية من الصفحة ١)

ويقول النائب الاميركي سيار : « ان هذا التصريح ليس الاحية بريطانية جديدة لكسب الوقت .

تلك الدولارات ، التي يستقرضها الناس بدون تفكير .

وفى الختام ارجو من كل من يقرأ هذا الكتاب ان لا يتركه في مكان حيث يتردد الماجور تود عضو نادى الجامعة في مونتريال .

النشاط اليهودى يحيى موات الصحراء



حفر بئر في قرية « فاتيح » في جنوب فلسطين

ما كادت اقدام طلائع اليهود تطلأ اراضى صحراء فلسطين الجنوبية (الغقب) حتى اخذت دلائل الممرات والازدهار تبدو في هذا القفر البهجور فقد امتدت انابيب المياة في جوف الصحراء وحفرت آبار في عدة اماكن ، وانشئت حوض في عسلاج لجمع مياه المطر ، وابنت حدائق خضار وغرست اشجار الخ ..



غرس اشجار في قرية « بيت ايشل » في النقب

وفى ختام كلامه بث نهرو تهانيه الى كل قطر من الاقطار التي اشتركت في المؤتمر مضيفاً بضع كلمات عن كل من هذه البلدان تصف بايجاز حالتها الحاضرة وحاجاتها .

براخه حبس

مندوبة «دافار» في المؤتمر الاسيوي



بعض اعضاء الوفد الفلسطينى في المؤتمر الاسيوى لدى وصولهم مطار نيودى وترى (الرابعة من اليمين) براخه حبس مندوبة «دافار»

شذرات ...

وهذه المرة الثانية التي تهديم فيها حصون جزيرة هيلغولاند . فقد هدمت في المرة الاولى بعد توقيع معاهدة فرساي ثم بنيت من جديد اثر اعتلاء هتلر الحكم وخلال الحرب الاخيرة اغار البريطانيون عدة مرات على الجزيرة حتى انها اخليت من جميع سكانها في سنة ١٩٤٥ .

وتقول السلطات البريطانية التي اخذت على نفسها تنفيذ هذه العملية ، ان اكرية الحصون ستهدم بواسطة تفجير الذخيرة المدخرة في المستودعات التي تمتدحت ارض الجزيرة كلها . وستبقى اربع موانئ صخرية تمتد على مساحة ميل واحد لتستعمل ملجأ للصيادين اثناء هبوب العواصف .

«جهل» اينشتاين

يروى ان العلامة البرت اينشتاين سافر مرة من برنستون الى نيويورك . وفى الطريق دخل اينشتاين مطعم القطار وطلب من السافرى الزنجي ان يقدم له قائمة الطعام . على ان العلامة كان قد نسي نظارته ولذا فانه حاول عبثاً قراءة لائحة المأكولات . اخيراً توجه الى السافرى وسأله بايسامة :

— ارجوك ان تقرأ القائمة على مسمى ؟

فقال الزنجي الى العلامة لكيلا يثير انتباه سائر المسافرين ، وقال همساً :

— عفواً ياسيدى ولكنى انا ايضاً

عرف القراءة ..!

السؤال : الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (محدث «محدث») مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب

في القدم في كل زاوية من زوايا هذه القارة للواسمة الاكتاف ودعا الى تجديد ذلك العسر القساير والى الاتحاد والتضامن . وعما قاله ان فكرة المؤتمر ليست حديثة وقد نشأت في آن واحد في عدة اماكن ولهذا كان للدعوة الى عقد المؤتمر صدق عظيم جداً .

يعرف ٣٣ لغة !

يروى مراسل « آخر ساعة » في نيويورك تفاصيل غريبة مذهشة عن احد للترجمين الذين يعملون في سكرتارية منظمة الامم المتحدة . وهذا المترجم فرنسى يدعى شميدت ، يناهز الـ ٣٣ من عمره ، ولد في ستراسبورغ ويحيد ٣٣ لغة منها : الروسية والبولونية والعربية والفارسية واللغات السكندنافية وعدة لهجات هندية .

ولاشك ان شميدت هذا ناقة فذ ذو مقدرة خارقة في تعلم اللغات الاجنبية ففي سن العاشرة كان يتقن اللغتين اللاتينية والابطالية عدا الفرنسية والالمانية . وفى عيد ميلاده الـ ١٩ اهداه والده كتاباً لتعلم اللغات العربية والروسية والسويدية ومنذ ذلك الحين شرع الفتى بدأب على تعلم اللغات الاجنبية . وقد تخرج من معهد السوربون بعد ان اتم دراسة الادب الانكليزى ، ثم نال من جامعة ستراسبورغ شهادة اختصاصى في اللغة العربية واللغات السريية : الروسية والبولونية والتشيكيو - سلوفاكية . وفى الحرب الاخيرة خدم شميدت في صفوف الجيش الفرنسى في سوريا ثم اسر وقضى في الاسر ٢١ شهراً . وبعد ان تحرر من الجيش تعين مترجماً في راديو باريس ، والآن بعد شميدت من اهم للترجمين في منظمة الامم المتحدة .

هدم حصون هيلغولاند

سيجرى في اواخر هذا الشهر هدم حصون جزيرة هيلغولاند الصخرية الواقعة في البحر الشمالى ، بعد ان تباد هناك ٦٧٠٠ طن من الذخيرة النازية .



منظر حوض صلاج الذى وضع تصميمه المهندس كوبلانوف